شرح

المفعول به

لفعل محذوف وجوبًا أو جوازًا

كِتَابٌ تَطْبِيقِيٌّ مُمَيَّزٌ لِدِرَاسَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوبًا أَوْ جَوَازًا وَنَدْرُسُ فِيهِ أَسَالِيبَ خَمْسَةٍ (الِاشْتِغَالُ، والقَطْع، وَالْإِغْرَاءُ، وَالتَّحْذِيرُ، وَالِاخْتِصَاصُ).

تأليف

محمد عبد الشافي مكاوي

مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

الموقع الإلكتروني

/https://mekkawyacademy.com

صـــفحة الفيســـــبــــــوك	قـــنـــاة الـــيـــوتـــيـــوب
قــنـاة الــتــيــلــيــجــرام	صـــفحـة إكس (تويتر)
صـــفحـة الانســــتجرام	رابط التواصــل واتس آب

أنصحك الآن أن تقوم بمتابعة هذه الصفحات والقنوات السابقة لتعم الفائدة إن شاء الله.

كتبـــه

محمد عبد الشافي مكاوي

القاهرة – مصر

واتس آب: 00201274873065

السبت 10 يونيه 2024م

شرح

المفعول به

لفعل محذوف وجوبًا أو جوازًا

كِتَابٌ تَطْبِيقِيٌّ مُمَيَّزٌ لِدِرَاسَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوبًا أَوْ جَوَازًا وَنَدْرُسُ فِيهِ أَسَالِيبَ خَمْسَةٍ (الِاشْتِغَالُ، وَالْقَطْعُ، وَالْإِغْرَاءُ، وَالتَّحْذِيرُ، وَالِاخْتِصَاصُ).

تَأْلِيفُ

محمد عبد الشافي مكاوي

مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة الكِتَابْ

مُقَدِّمَة الكِتَاب

الحَمْدُ للهِ وَكَفَىٰ، وَصَــلاةً وسَــلامًا عَلَىٰ رَسُــولِه الَّذي اصْــطفىٰ، وعَلىٰ آلِهِ وأَصْحَابِهِ المُسْتكْمِلينَ الشَّرَفَا.

أَمَّا بَعْدُ...

فهذا كتاب شرح المفعول به لفعل محذوف وجوبًا أو جـــوازًا، وهو مأخوذ من كتابي (شرح الأساليب النحوية) الذي شرحنا فيه 15 أسلوبًا نحويًّا في 695 صفحة.

وقد قسمتُ الكتاب إلىٰ مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة.

المبحث الأول: أسلوب الاشتغال.

المبحث الثاني: أسلوب القطع.

المبحث الثالث: أسلوبا الإغراء والتحذير.

المبحث الرابع: أسلوب الاختصاص.

ثم الخاتمة.

وقد شرحتُ هذا الكتاب كاملًا في **4** محاضرات، وهي مسجلة بالكامل علىٰ هذا الرابط علىٰ قناتنا علىٰ اليوتيوب:

https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEyufQU0rcUb2fTJXhMZrjf7

أسأل الله سبحانه بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ أن يكون كتابًا ماتعًا نافعًا؛ يصل بك إلىٰ دَرَجَةِ فَهْمِ المفعول به لفعل محذوف، وأن يُكتب له القَبولُ والانتشارُ والنَّفْعُ بِهِ.

كتبــه

محمد عبد الشافي مكاوي

القاهرة - مصر

واتس آب: 00201274873065

الإثنين 10 يونيه 2024م

المبحث الأول

أسلوب الاشتغال

أسلوب الاشتغال

المعادلة النَّحْوية:

(الاسم المنصوب + فعل + ضمير في محل نصب مفعول به يعود على هذا الاسم المنصوب)

كل (اسـم منصـوب) جاء بعده فعلٌ متعدٍ استوفى مفعوله أو مفاعيله، ويصلح أن يكون (هذا الاســم المنصــوب) مفعولًا به لهذا الفعل، فهو مفعول به ولكن لفعل محذوف وجوبًا يُفسـره الفعل بعده؛ فالاسـم المنصـوب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده.

التطبيق الأول: ﴿وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ٣٠﴾ [النازعات:30]

الكلمة	إعْرَابها
﴿وَٱلۡأَرۡضَ﴾	(الواو): استئنافية، حَرْفٌ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الأرض): مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ وجوبًا يُفَسِّرُهُ مَا بَعْدَهُ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ. أي: (ودحا الأرض بعد ذلك دحاها).

الكلمة	إعْرَابها
﴿بَعۡدَ﴾	ظَرْفُ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، متعلِّق بالفعل المحذوف (دحا)، وَهُوَ مُضَافٌ.
﴿ذَٰلِكَ﴾	اسْمُ إِشَارَةٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِليهِ.
﴿دَحَىٰهَآ﴾	(دحا): فِعْلٌ مَاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر. (ها للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ نَصْب مَفْعُول بِهِ. الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوازًا، تَقْدِيرُه: (هو).
وجملة ﴿(دحا) الأرض...﴾ استئنافيَّة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. وجملة ﴿دَحَىٰهَآ﴾ تفسيريَّة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

التطبيق الثاني: ﴿وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ٣٢﴾ [النازعات:32]

الكَلِمَةُ	إعرابُها
﴿وَٱلۡجِبَالَ﴾	(الواو): حَرْفُ عَطْفٍ، مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الجبال): مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وجوبًا يُفَسِّرُهُ مَا بَعْدَهُ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ. أي: (وأرسىٰ الجبال أرساها).

الكَلِمَةُ	إعرابُها
﴿أَرۡسَىٰهَا﴾	(أرسىٰ): فِعْلٌ مَاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الفَتْحِ المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر. (ها للغيبة) ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ نَصْب مَفْعُول بِهِ. الفاعل ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوازًا، تَقْدِيرُه: (هو).

وجملة ﴿(أرسىٰ) ٱلۡجِبَالَ﴾ مَعْطُوفَةٌ عَلَىٰ جملة (والأرض ﴿بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾)، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

وجملة ﴿أَرۡسَىٰهَا﴾ جملة تفسيريَّة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

التطبيق الثالث: ﴿وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبٗا ٢٩﴾ [النبأ:29]

الكَلِمَةُ	إعرابُها
﴿وَكُلَّ﴾	(الواو): الاعْتِرَاضِيَّة، حَرْفٌ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (كلَّ): مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ علىٰ الاشتغال بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وجوبًا يُفسره ما بعده، تَقْدِيرُهُ: (أحصىٰ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.
﴿شَيۡءٍ﴾	مُضَافٌ إِلَيهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

إعرابُها	الكَلِمَةُ
(أحصىٰ): فِعْلٌ مَاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ السُّكُونِ، لاتِّصاله بـ (نا التَّعظيم). (نا للتَّعظيم): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ رَفْع فَاعِل. (هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ نَصْب مَفْعُول بِهِ.	﴿أَحۡصَيۡنَٰهُ﴾
حَالٌ مَنْصُوبةٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِها الفَتْحَةُ الظَّاهِرةُ.	﴿كِتَٰبٗا﴾
جُمْلَة ﴿(أحصىٰ) كل شَيۡءٍ﴾ معترضة بين السَّبَبِ والمُسَبِّبِ؛ لأَنَّ الأَصْلَ ﴿وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا فَذُوقُواْ﴾، وَفَائِدَةُ الاعْتِرَاضِ تَقْرِيرُ مَا ادعاه مِنْ قَوْلِهِ: ﴿جَزَآءٗ وِفَاقًا﴾، وجُمْلَة ﴿أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبٗا﴾ تفسيريَّة لما قبلها، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

المبحث الثاني

أسلوب القطع

أسلوب القطع

أسلوب القطع: يأتي لقطع التابع عن متبوعه (النعت عن المنعوت - البدل عن المبدل منه - المعطوف عن المعطوف عليه).

- وهذا القطع لا يكون إلَّا في ثلاث حالاتٍ: (المدح - الذَّمّ - الترحم).

- وفي هذا القطع يجوز للتابع المقطوع أن يُعرب وَفقًا لثلاثة أعاريب: (إعرابه إعراب التابع كما هو دون قطع، أو أنه خبر مبتدأ محذوف وجوبًا، أو أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبًا).

الأوجه الإعرابية للبسملة: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في غير القرآن الكريم

﴿بسم الله الرحمنِ الرحيمِ﴾	﴿بسم الله الرحمنُ الرحيمُ﴾	﴿بسم الله الرحمنَ الرحيمَ﴾
دون قطعٍ	بالرفعِ	بالنصبِ.
(الرحمن - الرحيم) بدلانِ أو نعتان لاسم الجلال (الله) مجروران وعلامة جرهما الكسرة الظَّاهرة.	(الرحمنُ) خبر مبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره: (هو).	(الرحمنَ): مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديره: (أمدحُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.

التفريق بين أسلوب الاختصاص وأسلوب القطع

أسلوب الاختصاص	أسلوب القطع
المختص: اسم معرفة منصوب ليبين الضمائر التي قبله.	التابع المقطوع: (اسم منصوب أو مرفوع) علىٰ نية المدح أو الذَّمِّ أو الترحم، وهو **تابع** مسبوق بمتبوع، ولم يُسبق بضمير.
تقدير الفعل المحذوف: (أخص، أو أعني)، أو ما يفهم من السياق.	يجوز أيضًا التَّقدير أن يكون: (أخص، أو أعني، أو أمدح، أو أذم، أو أشتم، ...).
مثال: نَحْنُ - المسلمينَ - نُصَلِّي لله	**مثال:** بسم الله الرحمن الرحيم

هل كلُّ تابع من الممكن أن يكون له 3 حالات؟

1- يُعرب تابعًا لما قبله.

2- يُقطع عن التبعية إلىٰ الرَّفع، فيكون خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا.

3- يُقطع عن التبعية إلىٰ النَّصب، فيكون مفعولًا به لفعل محذوف وجوبًا.

الإجابة: نعم. إِنْ دَلَّ السِّياقُ علىٰ (مدحٍ أو ذمٍ أو ترحمٍ).

المختصر المفيد

إذا جاء التَّابعُ، وجاز أن يُسبق بفعلٍ من هذه الأفعال (أمدح، أو أذم، أو أرحم)؛ فإنَّ هذا التَّابع له ثلاثة أوجه نحوية (أن يُعرب تابعًا، أو أن يكون خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا، أو أن يكون مفعولًا به لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أمدح أو أذم أو أرحم)، ووفقًا للإعراب ننظر إلىٰ عدد الأوجه القرآنية له أو الأوجه النحوية.

أمدح	أذم	أرحم
﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ٣٤ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحج: 34، 35]	﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾ [المسد: 4]	قابلتُ الأولادَ الذينَ فقدوا أمهاتهم.
عدد الأوجه القرآنية: (الذين): في محلِّ نصبٍ نعت أو بدل من المخبتين، أو في محلِّ نصبٍ مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أمدح)، أو في محلِّ رفعٍ خبر مبتدأ محذوف تقديره: (هم).	**عدد الأوجه القرآنية:** (حمالةَ): مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أذم). (حمالةُ) **بالرفع:** خبر مبتدأ محذوف وجوبًا تقديره: (هي).	**عدد الأوجه النَّحْوِيَّة:** (الذينَ): في محلِّ نصبٍ بدل أو نعت لـ(الأولاد)، أو في محلِّ رفعٍ خبر مبتدأ محذوف وجوبًا تقديره (هم)، أو في محلِّ نصبٍ مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أرحمُ).

ثابت إعرابي

الاسم الموصول بعد الاسم المعرف بـ (أل) له وجه من ثلاثة أوجه إعرابيَّة:

1- أن يتبع ما قبله فيكون في محل نعت أو بدل.

2- أن يُقطع بالرفع، فيكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا.

3- أن يقُطع بالنصب فيكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أمدح أو أذم أو أرحم)

تطبيق: ﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝٣﴾

الكَلِمَةُ	إعرابُها
﴿ٱلَّذِى﴾	اسْمٌ مَوْصُولٌ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ السُّكُونِ: 1- في محلِّ جرٍّ نعت ثانٍ أو بدل لـ (النَّبأ). 2- فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَر مُبْتَدَأ مَحْذُوفٍ وجوبًا، تَقْدِيرُهُ: (هُوَ ٱلَّذِى). 3- فِي مَحَلِّ نَصْب مَفْعُول بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وجوبًا، تَقْدِيرُهُ: (أَعْنِي ٱلَّذِى).

من مواضع تقدير الأفعال (أمدح، أو أعني، أو أخص، أو أذم)

م	الموضع	الإعراب
1	﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: 177]	﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ﴾ كان سياق الكلام أن يكون معطوفًا علىٰ ما تقدم، ولكنه قطع عن العطف إلىٰ النصب علىٰ المدح، مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أمدح) وعلامة النصب الياء نيابة عن الفتحة لِأَنَّهُ جَمْعُ مذكَّر سَالِمٌ.
2	﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: 16]	﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول يجوز فيه الرفع علىٰ أنه خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، أي: (هم الذين)، والنصب علىٰ المدح بفعل محذوف وجوبًا أي: (أمدح) الذين، والجر علىٰ أنه

م	الموضع	الإعراب
		بدل من الاسم الموصول في الآية السابقة أو نعت له.
3	﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: 162]	﴿وَٱلۡمُقِيمِينَ﴾ **اسم منصوب علىٰ المدح بفعل محذوف وجوبًا، تقديره:** (أمدح)؛ لبيان فضل الصلاة، والتَّقدير (أعني) أو (أخص) أو (أمدح). ﴿وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: الذين يؤدونها علىٰ وجه الكمال؛ فإنَّهم أجدر المؤمنين بالرسوخ في الايمان، والنصب علىٰ المدح أو العناية لا يأتي في الكلام البليغ إلا لنكتة، والنكتة هنا هي ما ذكرنا آنفا من مزية الصلاة، علىٰ أن تغيير الإعراب في كلمة بين أمثالها ينبِّه الذهن إلىٰ وجوب التأمل فيها، ويهدي التفكير لاستخراج مزيتها وهو من أركان البلاغة.

م	الموضع	الإعراب
4	﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ﴾ [الأعراف:158]	﴿ٱلَّذِي﴾ اسم موصول مبنيٌّ علىٰ السكون في محلِّ جرٍّ نعت ثانٍ للنبيّ. يجوز أن يقطع للمدح فيكون، في محلِّ رفعٍ خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره: (هو). **أو في محلِّ نصبٍ مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أمدح).**
5	﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ﴾ [الرعد: 19، 20]	﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ الفَتْحِ، في محلِّ رفعٍ (نعت) لـ (أولو)، أو بدل منه. أو مبتدأ خبره (أولئك لهم عقبىٰ الدار). أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره: هم. **أو مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أمدح).**
6	﴿فَلَهُۥٓ أَسۡلِمُواْۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ ٣٤ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ﴾ [الحج: 34، 35]	﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول، مبني علىٰ الفتح، في محلِّ نصبٍ نعت لـ (المخبتين). أو في محلِّ رفعٍ خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره: هم.

م	الموضع	الإعراب
		أو في محلِّ نصبٍ مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف وجوبًا تقديره: أمدح.
7	﴿وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: 25]	﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول مبني على السكون في محلِّ جرٍّ نعت ثانٍ لـ (المسجد)، ويجوز أن يكون في محلِّ رفعٍ خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره: (هو)، ويجوز أن يكون مفعولًا به لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أعني).
8	﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ۝٣٤ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحج: 34، 35]	﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبني على الفتح، في محلِّ نصبٍ نعت لـ ﴿ٱلْمُخْبِتِينَ﴾. أو في محلِّ رفعٍ خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره: (هم)، أو في محلِّ نصبٍ مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أمدح أو أعني).

م	الموضع	الإعراب
9	﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ﴾ [الحج: 38-40]	﴿ٱلَّذِينَ﴾: **1-** خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا؛ تقديره: (هم). **2-** يجوز أن يكون في محلِّ جرٍّ بدلًا من الموصول السابق ﴿عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج: 38]، أو من الموصول الثَّاني ﴿لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ﴾ [الحج: 39]. **3-** ويجوز أن يكون في محلِّ نصبٍ مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أعني).
10	﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ﴾ [المسد: 4]	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة، أو مَفْعُول بِهِ منصوب على الذَّمّ بفعل محذوف وجوبًا؛ تقديره: (أذم أو اشتم أو أعني).

المبحث الثالث

أسلوبا الإغراء والتحذير

أسلوبا الإغراء والتَّحذير

إنَّ وجه الشـــبه بين الإغراء والتحذير أنَّ الاســـم فيهما يكون مفعولًا به بفعل محذوف وجوبًا أو جوازًا، ويُســتخدم هذان الأســلوبان في اللســان العربي عندما نعبر به عن مواقف تقتضـي الإيجاز والاختصـار في الكلام، أو مواقف يضـيق فيها المقام عن التوسع في الكلام.

أولًا: الإغــراء

الإغراء: تنبيه المخاطب علىٰ أمر محبوب ليفعله؛ فهو التوصــية بأمر محمود والترغيب به والتحبيب فيه بهدف تشــجيع المتلقِّي أو المخاطب علىٰ فعله والالتزام به.

حكمه: يكون منصــوبًا بفعل محذوف وجوبًا أو جوازًا تقديره: (الزم)، ومن الممكن استخدام أي فعل آخر متعدٍ فيه معنىٰ الإغراء.

❖ أركان الإغراء:

1- **المغرِي**: وهو المتكلم.

2- **المغرىٰ به**: وهو الأمر المحمود الذي نحثُّ المخاطب علىٰ فعله.

3- **المغرَىٰ**: بفتح الراء يليها ألف قصر، وهو الشخص الذي يُخاطب.

إعراب: (الصدقَ)

الكلمة	إعرابها
(الصدقَ)	مغرىٰ به، مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف جوازًا، **تقديره**:(الزم) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة.

إعراب (الاجتهاد) في قولنا:

(أيُّها الطَّالبُ الاجتهادَ؛ فإنه سبيل الفلاح)

الكلمة	إعرابها
(الاجتهادَ)	مغرىٰ به، مَفْعُول بِهِ منصـــوب لفعل محذوف جوازًا، **تقديره**: (الزم) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة.

❖ صور استخدام الإغراء:

الإفراد	استخدام حرف عطف بين كلمتين	التَّكرار
إذا كان المغرىٰ به مفردًا؛ ليس مكررًا، أو معطوفًا عليه	إذا عُطف علىٰ المغرىٰ به	إذا كان المغرىٰ به مكررًا
يُحذف الفِعْلُ جوازًا	يُحْذَفُ الفِعْلُ وجوبًا، لأنَّ المعطوف قام مقام الفعل المحذوف، ولا يجمع بين الشيء، وما ينوب ويغني عنه.	يُحْذَفُ الفِعْلُ وجوبًا؛ لأن التَّكرار قام مقام الفعل المحذوف، والقاعدة أنه لا يجمع بين العِوض والمعَوَّض عنه.
مثل: (الصِّدْقَ)، أي: (الزم الصِّدْقَ).	مثل: (الصِّدْقَ والإخلاصَ) أي: (الزم الصِّدْقَ والإخلاصَ)	مثل: (الصَّلاة الصَّلاة يا مسلمين). أي: (الزموا الصَّلاة الصَّلاة يا مسلمين).
(الصِّدْقَ): مفعول به لفعل محذوف جوازًا علىٰ الإغراء، تقديره: (الزم)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وقد يُذكر الفعل فنقول: (الزمِ الصِّدْقَ).	(الصِّدْقَ): مفعول به لفعل محذوف وجوبًا علىٰ الإغراء، تقديره: (الزم)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (الواو): حرف عطف. (الإخلاصَ): اسم معطوف علىٰ (الصِّدْقَ) منصوب.	(الصَّلاة) الأولىٰ: مفعول به لفعل محذوف وجوبًا علىٰ الإغراء، تقديره: (الزم)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (الصَّلاة) الثانية: توكيد لفظي للأولىٰ.

ملحوظة:

إذا جاء المغرَىٰ به مفردًا؛ فإنَّه يُعرب (مفعولًا به لفعل محذوف جوازًا)، أمَّا إذا جاء معطوفًا عليه أو مكرَّرًا؛ فإنَّه يكون (مفعولًا به لفعل محذوف وجوبًا).

تطبيقات مُجاب عنها

التَّطبيق الأول: إعراب (الصَّلاةَ)، لحث المستمع على الالتزام بالصَّلاة:

الكلمة	إعرابها
(الصَّلاة)	مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف جوازًا، تقديره:(الزم) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة.

التَّطبيق الثاني: إعراب (الصَّلاةَ والصدقةَ)، لحث المستمع على الالتزام بالصَّلاة والصدقة:

الكلمة	إعرابها
(الصَّلاة)	مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف وجوبًا، تقديره:(الزم) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة.
(والصدقة)	(الواو): حرف عطف، مبني علىٰ الفتح، لا محل له من الإعراب. (الصدقة): اسم معطوف علىٰ (الصلاة)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التَّطبيق الثالث: إعراب (البِرَّ بالوالدين وطاعتَهما):

الكلمة	إعرابها
(البرَّ)	مَفْعُول بِهِ منصوب علىٰ الإغراء لفعل **محذوف وجوبًا تقديره**: (الزم)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة.
(بالوالدين)	(الباء): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الوالدين): اسم مجرور بِحَرْفِ الجَرِّ (الباء) وعلامة جرِّه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنّه مثنَّىٰ. **وشِبْهُ الجُمْلَةِ مِنَ الجارِّ وَالمَجْرُورِ** (بالوالدين) **مُتَعَلِّق بالفعل المحذوف وجوبًا**.
(وطاعتهما)	(الواو): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (طاعة): اسم معطوف علىٰ (البرَّ) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة، وهو مضاف. **هاء الغيبة للمثنَّىٰ** (هما): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

التَّطبيق الرابع: إعراب (الصدقة الصدقة):

إعرابها	الكلمة
مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف وجوبًا، **تقديره:**(الزم) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة.	(الصدقة)
توكيد لفظي للـ (الصدقة) الأولىٰ، منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة.	(الصدقة)

التَّطبيق الخامس: إعراب (فِطْرَتَ) في قوله: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ﴾[الروم:30] **:**

إعرابها	الكلمة
مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف جوازًا، **تقديره:**(الزموا فِطْرَتَ الله لا تبرحوها) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة، وهو مضاف.	﴿فِطْرَتَ﴾
مضاف إليه مجرور علىٰ التعظيم، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	﴿ٱللَّهِ﴾

التَّطبيق السادس: إعراب (مِلَّةَ) في قوله: ﴿وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾﴾[البقرة:135]:

الكلمة	إعرابها
﴿مِلَّةَ﴾	مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف جوازًا، **تقديره**: (الزموا مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة، وهو مضاف.
﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف لعلتين (العلميَّة، والعُجمة).

ثانيًا: التَّحذيـر

التَّحذير: تنبيه المخاطب علىٰ أمر مكروه؛ ليجتنبه، نحو (إيَّاك والأسـدَ)، أي: احذر الأسدَ.

حكمه: يكون منصوبًا بفعل محذوف وجوبًا أو جوازًا؛ **تقديره**: (احذر)، ومن الممكن استخدام أي فعل آخر متعدٍ فيه معنىٰ التحذير.

والأصل في أسلوب التَّحذير أن يشتمل علىٰ ثلاثة أمور مجتمعة.

❖ أركان التحذير:

1- (المَحَذَّر منه)، وهو: الأمر المكروه الذي يصدر بسببه التَّنبيه.

2- (الْمُحَذِّر)، وهو المتكلم الذي يُوَجِّهُ التَّنبيه لغيره.

3- (الْمُحَذَّر)، وهو الذي يَتَّجِهُ إليه التَّنبيه.

إذا قلت لصديقك مُحذرًا له: (السيارةَ، أو السيارةَ السيارةَ)

فعل التحذير	المَحَذَّر منه	الْمُحَذَّر
احذر	السيارةَ	المخاطب، وهو الضمير المستتر وجوبًا (أنت).

علَّة حذف الفعل في قولك لصديقك: (السيارةَ):

لعل ضيق المقام هو الداعي إلىٰ حذف الفعل، ونصب المحذر منه؛ لأنك لو قلت لصــديقك: (الســيارةُ) بالرفع؛ لانصــرف ذهنه إلىٰ أنك في مقام إخباره عن السيارة وليس في مقام التحذير منها، ونصب السيارة يصرفه إلىٰ أنك تريد تحذيره وضيق المقام استدعىٰ حذف الفعل منها ونصب السيارة اختزالًا للوقت وخوف وقوع الحادث.

لذلك فالتَّحذير أسلوب من أساليب اللسان العربي تقتضيه ظروف خاصة، به يتمكن الفرد من تحقيق الغرض في مقام معين، وهو يتأســس علىٰ اختزال الوقت؛ لأنك لو رأيت خطرًا يداهم أحدًا ولم تكن لديك فســحة زمنية كبيرة لتقول له: احذر كذا وكذا، فإنك تختزل الوقت، فتحذف الفعل وتذكر المحذر منه منصــوبًا كي لا ينصرف ذهن السامع إلىٰ أنك تريد الإخبار.

❖ صور استخدام التحذير:

صورة الأمر	صورة النهي	الصورة المبدوءة بالضمير (إيَّا) وأخواتها
كقول الشاعر: احذر مصاحبة اللئيم، فإنها تُعدي كما يعدي السَّليمَ الأجربُ	كقول الشاعر في لغته، وقد فتنته: لا تلمني في هواها ليس يرضيني سواها	كالذي في قول أعرابية لابنها: (إياك والنَّميمة، فإنها تزرع الضَّغينة، وتفرق بين المحبين)

❖ حذف الفعل وجوبًا أو جوازًا في أسلوب التحذير:

حذف الفعل وجوبًا		حذف الفعل جوازًا	في الصُّورة الأولى يُحذف جوازًا وفي الثَّانية يحذف وجوبًا
إذا كان (الْمُحَذَّر منه) مذكورًا اسمًا ظاهرًا، وكان مكرَّرًا أو معطوفًا عليه مثله بحرف (الواو).	إذا كان التحذير بلفظ (إيَّا) وأخواتها، سواء أكان مفردًا أو مكررًا أو معطوفًا عليه، أو ما بعده مصدرًا مؤولًا.	إذا كان (الْمُحَذَّر منه) مفردًا مذكورًا اسمًا ظاهرًا وليس بلفظ (إيَّا) أو أخواتها، وليس مكررًا ولا معطوفًا عليه.	إذا كان (الْمُحَذَّر منه) مذكورًا مضافًا، وقد يرد بالصُّورة الأولىٰ أو الثَّانية.
(البردَ البردَ). (البردَ والمطرَ).	(إيَّاكم وشهادةَ الزُّورِ)	تحذير الطفل من النَّار؛ بأن يُقال له: (النَّارَ).	جوازًا: (يدك). وجوبًا: (يدَك يدَك)، أو (يدَك والسكينَ).
المعنىٰ: (احذر البرد البرد)، و(احذر البرد والمطرَ).	المعنىٰ: (إيَّاكم أُحذِّرُ).	المعنىٰ: (احذر النَّارَ).	المعنىٰ: (صن يدك)، و(صن يدك يدك)، و(صن يدك واحذر السكينَ).

تطبيقات مُجاب عنها

التَّطبيق الأول: إعراب (البردَ البردَ)

الكلمة	إعرابها
(البردَ)	مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (احذر) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة.
(البردَ)	توكيد لفظي منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة.

التَّطبيق الثاني: إعراب (البردَ والمطرَ)

الكلمة	إعرابها
(البردَ)	مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (احذر) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة.
(والمطرَ)	(الواو): حرف عطف، مبني علىٰ الفتح، لا محل له من الإعراب. (المطر): اسم معطوف علىٰ (البرد)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التَّطبيق الثالث: إعراب (إيَّاكم وشهادةَ الزُّورِ)

الكلمة	إعرابها
(إيَّاكمْ)	ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُنْفَصِلٌ مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به أوَّل علىٰ التَّحذير لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أحذِّر).
(شهادةَ)	مفعول به ثانٍ مَنْصُوب وعَلَامَة نصبه الفتحة الظَّاهرة.
وتقدير الجملة: (أُحذِّركُم شهادةَ الزُّورِ).	

التَّطبيق الرابع: إعراب (النَّارَ):

الكلمة	إعرابها
(البردَ)	مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف جوازًا تقديره: (احذر) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة.

التطبيق الخامس: إعراب (يدك):

الكلمة	إعرابها
(يدك)	(يد): مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف جوازًا تقديره: (احذر) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة، وهو مضاف. (كاف الخطاب): ضمير بارز متصل مبني علىٰ الفتح في محل جر مضاف إليه.

التَّطبيق السادس: إعراب (يدك يدك)

الكلمة	إعرابها
(يدك)	(يد): مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف وجوبًا؛ تقديره: (احذر) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة، وهو مضاف. (كاف الخطاب): ضمير بارز متصل مبني علىٰ الفتح في محل جر مضاف إليه.
(يدك)	(يد): توكيد لفظي منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة، وهو مضاف. (كاف الخطاب): ضمير بارز متصل مبني علىٰ الفتح في محل جر مضاف إليه.

التَّطبيق السابع: إعراب (يدك والسكين)

الكلمة	إعرابها
(يدك)	(يد): مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (احذر) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة، وهو مضاف. (كاف الخطاب): ضمير بارز متصل مبني علىٰ الفتح في محل جر مضاف إليه.
(والسكين)	(الواو): حرف عطف، مبني علىٰ الفتح، لا محل له من الإعراب. (السكين): اسم معطوف علىٰ (يدك)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التَّطبيق الثامن: إعراب قوله: ﴿فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَـٰهَا ١٣﴾ [الشمس:13]:

الكلمة	إعرابها
﴿نَاقَةَ﴾	مفعول به مَنْصُوبٌ علىٰ التَّحذير بفعل محذوف وجوبًا **تقديره:** (احذروا أو ذروا)، أي: (ذروا عقرها واحذروا سقياها)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.
﴿ٱللَّهِ﴾	اسْمُ الجَلَالِ، مُضَافٌ إِلَيهِ مَجْرُورٌ عَلَىٰ التَّعْظِيمِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.
﴿وَسُقۡيَـٰهَا﴾	(الواو): حَرْفُ عَطْفٍ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (سقيا): اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَىٰ (ناقة) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ المُقَدَّرَةُ علىٰ الألف للتَّعذُّر، وَهُوَ مُضَافٌ. (ها للغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِليهِ.
وجملة ﴿(ذروا) ناقة الله...﴾ مَقُولِ القَولِ، فِي مَحَلِّ نَصْب مَفْعُول بِهِ.	

التَّطبيق التاسع: إعراب قوله: ﴿فَلَمۡ يَكُ يَنفَعُهُمۡ إِيمَٰنُهُمۡ لَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَاۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٥﴾[غافر:85]:

الكلمة	إعرابها
﴿سُنَّتَ﴾	مفعول به مَنْصُوبٌ علىٰ التَّحذير بفعل محذوف جوازًا، **تقديره:** (**احذروا سنة الله في المكذبين ذروا**)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.
﴿ٱللَّهِ﴾	اسْمُ الجَلَالِ، مُضَافٌ إِلَيهِ مَجْرُورٌ عَلَىٰ التَّعْظِيمِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

المبحث الرابع

أسلوب الاختصاص

أسلوب الاختصاص

تعريفُهُ: هو أسلوبٌ يذكرُ فيه اسم ظاهر منصوب يسمىٰ: (مختصًا) بعد ضمير للمتكلِّمِ غالبًا أو المخاطب أحيانًا – بأنواعه – لبيان المقصود بالضمير الأول.

ويُستعمل هذا الأسلوب عندما يريد المتكلم أن يفتخر أو يظهر تواضعًا، نحو:	
أنا – العبسيَّ – أشجع الفرسان	أنا – العبدَ – فقير إلىٰ رحمة الرحمن
فكل من الجملتين بدأت بضمير المتكلم ثم ذكر بعده اسم ظاهر أفاد بيان المقصود من الضمير ثم الخبر، والجملة الأولىٰ تفيد الفخر، أما الثانية فتفيد التواضع.	

❖ صور الضمير الذي قبل الاسم المختص:

اسم ظاهر منصوب بعد ضمير للمتكلم	اسم ظاهر منصوب بعد ضمير للمخاطب
نحنُ – العربَ – متفرقونَ	أنتَ – أيُّها المسلمُ – خليفةُ الله في الأرض
(نحن): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُنْفَصِلٌ مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعٍ مبتدأ. (العرب): مَفْعُول بِهِ لفعلٍ محذوف وجوبًا تقديره: (أخص) منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة. (متفرقون): خبر المبتدأ (نحن) مرفوع، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الوَاوُ؛ نِيابَةً عَنِ الضَّمَّة؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مذكَّر سَالِمٌ. وجملة (أخص العرب) اعتراضيَّة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	(أنتَ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُنْفَصِلٌ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْحِ، في محلِّ رفعٍ مبتدأ. (أيُّها): (أي): اسم مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ نصبٍ مَفْعُول بِهِ لفعل محذوف وجوبًا علىٰ الاختصاص تقديره: (أخصُّ). (ها): حرف تنبيه مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (المسلم): نعت لـ (أيُّ) مرفوع، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة. (خليفة): خبر المبتدأ (أنت) مرفوع، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. (الله): اسم الجَلَالِ مضاف إليه مجرور علىٰ التَّعظيم، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهرة. **وجملة** (أخص أيها المسلم) **اعتراضيَّة**، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

ملاحظات مهمة:

1- يأتي الاسم الظَّاهر لتفسير الضمير وتوضيحه، مثل: (نحن - العربَ - متفرقون)، فالجملةُ في الأصل: (نحن متفرقون).

جاءتْ كلمةُ العربِ لتوضح المقصود بـ (نحن)، والتَّقدير: (نحن - أخصُّ العربَ - متفرقون). والفعل (أخصُّ) محذوفٌ وجوبًا (لا يجوز ذكره)، وكلمة (العرب): مَفْعُول بِهِ لهذا الفعل المحذوف.

2- يكون الاسمُ الذي يأتي بعد الضمير منصوبًا علىٰ الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا، تقديره: (أعنىٰ - أخص - أقصد - أدعو - أنادي) ويعرب الاسم مفعولًا به.

❖ من أغراض أسلوب الاختصاص:

م	أغراض أسلوب الاختصاص	الأمثلة
1	الفخر والتّعظيم	كقولنا: (نحنُ - معشرَ المؤمنين - خيرُ أمة أخرجت للناس)، وكقوله ﷺ: (إنَّا - آلَ محمدٍ - لا تحل لنا الصدقة)، (نحن - معاشرَ الأنبياءِ - لا نورث، ما تركناه صدقة).
2	التّواضع والاستعطاف	مثل: (نحن - الفقراءَ - نبيت نفترش الأرضَ ونلتحف السماء)، و (إِنَّنا - مسلمي بورما - لا نجد يدًا حانية بل نجد عينًا باكية).
3	البيان	كقولنا: (أنَا - مديرَ المعهد - أعرفُ واجبي)، مثل: (نحن - طالباتِ دارِ القرآن - نحرص علىٰ ترتيبها ونظافتها).

❖ صور الاسم الظَّاهر (المختص):

معرف بـ (أل)	معرف بالإضافةِ	استخدام إحدى الكلمتين (أيُّ) للمذكَّر أو (أيَّةُ) للمؤنث، يليها اسم مرفوع فيه (أل) يعرب نعتًا أو بدلًا.
نحنُ - الأطباءَ - نعالجُ المرضىٰ.	نحن - معلمي المدرسة - نعلم الطلاب.	أنتَ - أيُّها المسلم - خليفة الله في الأرض
		أنتِ - أيتها الأمُ - مصنع الرجال

ملحوظة:

إذا جاء المخصوص في صورة (أيُّها - أَيَّتُها)، **فتعربان أسماء مبنية علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ نصبٍ علىٰ الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أخص).**

والاسم بعدها نعت مرفوع لـــ(أيُّها)، إذا كان الاسم بعدها مشتقًا، أو بدلًا مرفوعًا منها، إذا كان الاسم بعدها جامدًا.

❖ التفريق بين أسلوبي الاختصاص والنداء:

من خلال استخدامي كلمتي: (أيُّها - أيَّتُها)

أسلوب النِّداء	أسلوب الاختصاص
أسلوب إنشائي (طلبي)	أسلوب خبري
يكون معه حرف نداء لفظًا أو تقديرًا	لا يكون معه حرف نداء لفظًا أو تقديرًا
يقعُ المنادىٰ في أول الكلام وفي أثنائه.	لا يجوز أن يقع المنصوب علىٰ الاختصاص في أول الكلام.
المنادىٰ لا يكون معرفًا بـ (أل) إلا مع (أيُّها).	الاختصاص يكون معرفًا بـ (أل) مع (أيُّها) أو بدونها؛ مثل: (نحن - العربَ - كرامٌ).
يأتي المنادىٰ نكرة مقصودة، أو غير مقصودة، أو اسم إشارة، أو ضميرًا، أو اسمًا موصولًا؛ فيكون علمًا ونكرة ومعرفة	الاختصاص يقِلُّ وروده علمًا، ولا يقع نكِرَةً.
(أيُّها، أيَّتُها) في أسلوب النِّداء تعرب: اسمًا مبنيًّا علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ نصبٍ، مثل: (يا أيُّها الطلاب اجتهدوا).	(أيُّها، أيَّتُها) في أسلوب الاختصاص تعرب: اسمًا مبنيًّا علىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ علىٰ الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أخص). مثل: (أنتَ - أيُّها المسلم - خليفة الله في الأرض).

(أنت - أيُّها المسلم - خليفة الله في الأرض)

إعرابها	الكلمة
(أي): اسم مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ نصبٍ علىٰ الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا، **تقديره**: (أخصُّ). (ها للتَّنبيه): حرف مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	(أيُّها)
نعت مرفوع لـ (أيُّ)، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.	(المسلم)

(أنتِ - أيتها الأمُّ - مصنع الرجال)

إعرابها	الكلمة
(أيَّة): اسم مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ نصبٍ علىٰ الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا، تقديره: (أخصُّ). (ها للتَّنبيه): حرف مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.	(أيتها)
بدل مرفوع من (أية)، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.	(الأمُّ)

تنبيهات:

1- العلامات التي يُعرف بها **المختص**: هو أن يقع بين شرطتين في غير القرآن الكريم (-.-)، يسبقه ضمير، ويمكن حذفه من الجملة، **ويكون معرفة منصوبًا؛ كقولنا**: (نحن - النحويين - نساعد في فهم القرآن الكريم).

2- يعرب المختص: مفعولًا به منصوبًا علىٰ الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا، تقديره: (أخصُّ).

3- لا نقدر الاختصاص بعد كل ضمير للمتكلم، **إلا إذا كان الاختصاص مقصودًا في الجملة**، فقد يكون المراد الإخبار عن الضمير فقط، ومن ثَمَّ فليس هناك حاجة في الجملة لتقدير الاختصاص، والفاصل في ذلك هو سياق الجملة.

4- الجملة التي بين علامتي الاعتراض، تكون جملة اعتراضيَّة لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

إعراب: (نحنُ صنَّاع الحياة)

الكلمة	إعرابها
(نحن)	ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُنْفَصِلٌ مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
(صنَّاع)	خَبَرَ المُبْتَدَأ (نحن) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، وليس هناك أسلوب اختصاص في الجملة.
(الحياة)	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إعراب: (نحنُ - أبناءَ الأمة الإسلامية - نتحلى بالأخلاق الحميدة)

الكلمة	إعرابها
(نحن)	ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُنْفَصِلٌ مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ، في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
جملة: (نتحلىٰ بالأخلاق الحميدة)، في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ (نحن)	
(أبناء الأمّة الإسلامية): جاءت لتفسر الضمير (نحن)، **لذلك نعرب كلمة** (أبناء): مَفْعُول بِهِ منصوب علىٰ الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أخص)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة وهو مضاف.	

تطبيق مجاب عنه

(أنا - المعلمَ - أربِّي الأجيال)

الكلمة	إعرابها
(أنا)	ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُنْفَصِلٌ مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
(المعلمَ)	مَفْعُول بِهِ منصوب علىٰ الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أخصُّ).
(أربِّي)	فعل مضارع مرفوع، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ الياء للثقل. **الفاعل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره: (أنا).

الكلمة	إعرابها
(الأجيال)	مَفْعُول بِهِ منصوب، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهرة.
وجملة (أربِّي الأجيال)، في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ (أنا).	
وجملة (أخص المعلمَ) اعتراضيَّة لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

الجملة الاعتراضيَّة

إنَّ الجملة الاعتراضـيَّة في اللسـان العربي: هي جملة تعترض بين شـيئين متلازمين، وذلك أنَّ أسلوب الاعتراض مستحب ومفضل، **بسبب فائدته في توكيد وتقوية الكلام وتسديده وتحسينه.** وكما جاء هذا الأسلوب كثيرًا في القرآن الكريم والحديث النبوي الشـريف، وكما ورد في الشـعر العربي والنثر، **وقد جاء عند العرب من جانب التأكيد، فلذلك لا يتم استنكاره.**

ومن أمثلة الجملة الاعتراضيَّة:

م	حالات وقوع الجملة الاعتراضيَّة	مثال نحوي
1	بين المبتدأ والخبر	أنا – المعلمَ – أحبُّ الخيرَ. وجملة: (أعني المعلمَ) اعتراضيَّة.
2	بين الفعل والفاعل	(وقد أدركتني – والحوادثُ جمَّةٌ – أسنّةُ قومٍ) وجملة: (والحوادث جمّة) اعتراضيَّة.

م	حالات وقوع الجملة الاعتراضيَّة	مثال نحوي
3	بين النعت والمنعوت	﴿وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة: 76]. وجملة ﴿لَّوۡ تَعۡلَمُونَ﴾ اعتراضيَّة.
4	بين الشَّرط وجواب الشَّرط	﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ﴾ [البقرة: 24]. وجملة: ﴿وَلَن تَفۡعَلُواْ﴾ اعتراضيَّة.
5	بين الحال وصاحبها	(قدّم الرّجلُ شكواه - سبحان الله - وهو يبكي) وجملة: (سبحان الله) اعتراضيَّة.

هناك حالات أخرىٰ لا مجال لذكرها كلِّها. وكما يوجد أحرف استئناف أو حروف عطف في الأصل ولكن يتم استخدامها كأحرف اعتراض، كما تأتي للاعتراض، فتأتي مع الجملة التَّفسيريَّة أو الاعتراضيَّة. كما وقعت بين شيئين متلازمين، ومثال عليها: (الواو والفاء وإذ التعليليَّة)، مثال نحوي علىٰ ذلك قوله تعالىٰ: ﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ إِذ ظَّلَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ﴾ [الزخرف: 39].

أوجه الاختلاف بين الجملة الاعتراضيّة والتّفسيريّة والحاليّة:

<table>
<tr><th>جملة اعتراضيّة</th><th>جملة تفسيرية</th><th>جملة حالية</th></tr>
<tr><td>لا تؤول بمفرد</td><td>لا تؤول بمفرد</td><td>تؤول بمفرد</td></tr>
<tr><td>﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ﴾ [البقرة: 24]</td><td>﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا﴾ [النبأ: 29] أي: وأحصينا كل شيء ﴿أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا﴾</td><td>جاء الرجل وهو سعيدٌ
أي: جاء الرجل سعيدًا</td></tr>
<tr><td>في أغلب الأحيان إنشائية (دعاء - نداء - قسم - استفهام...)</td><td rowspan="2"></td><td>خبرية</td></tr>
<tr><td>من الممكن اتِّصال الجملة الاعتراضيَّة بأحرف الاعتراض، مثل حروف: (الواو، والفاء، وإذ التعليليَّة، وحتَّىٰ الابتدائيَّة).</td><td>الجملة الحاليَّة لا يُتاح لها أن تقترن بأحد حروف الاعتراض، فإذا اقترنت بالواو، وجب أن تكون الواو معها بمعنىٰ الظرف (إذ).</td></tr>
<tr><td colspan="2">إدخال اللام الموطئة للقسم علىٰ الجملة الاعتراضيَّة أو التَّفسيريَّة (لئن - لما - لَمنْ).</td><td>الجملة الحاليَّة لا تدخل تلك اللام عليها.</td></tr>
<tr><td colspan="2">الجملة الاعتراضيَّة أو التَّفسيريَّة يجوز فيها أن تتصدر بحروف استقبال نحو: (السِّين وسوف ولن)</td><td>الجملة الحاليَّة لا يمكن لها ذلك لأنَّه يراد بها الحال.</td></tr>
</table>

تطبيقات مجاب عنها

1- قال الله تعالىٰ: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: 24]، الشَّاهد في الآية الكريمة اعتراض **الجملة**: ﴿وَلَن تَفْعَلُوا﴾، بين الشَّرط وجوابه.

الكلمة	إعرابها
﴿إِنْ﴾	حرف شرط جازم مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿لَّمْ﴾	حرف جزم وقلب ونفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
﴿تَفْعَلُوا﴾	فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النُّون؛ لِأَنَّهُ مِنَ الأَمْثِلَةِ الخَمْسَةِ.
﴿فَاتَّقُوا﴾	(الفاء): رابطة حرف واقع في جواب الشَّرط (إن)، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (اتَّقوا): فعل أمر مبنيٌّ علىٰ حذف النُّون لاتِّصاله بـ (واو الجماعة)، وهو في محلِّ جزمٍ جواب الشَّرط. (واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ رفعٍ فاعل.
وجملة ﴿وَلَن تَفْعَلُوا﴾ اعتراضيَّة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

2- قال الله تعالىٰ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ﴾، الشاهد في الآية الكريمة اعتراض **الجملة**: ﴿لَّوۡ تَعۡلَمُونَ﴾ بين النعت ﴿عَظِيمٌ﴾ والمنعوت (قَسَمٌ)

الكلمة	إعرابها
﴿لَقَسَمٌ﴾	(اللَّام): لام المزحلقة، حَرْفٌ، مبنيٌّ علىٰ الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
(قَسَمٌ)	خبر (إنَّ) مرفوع، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿عَظِيمٌ﴾	نعت لـ (قسمٌ) مرفوع، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
وجملة: ﴿لَّوۡ تَعۡلَمُونَ﴾ اعتراضيَّة، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

أولًا: حالات نصب المفعول به لفعل محذوف وجوبًا

النوع	المثال
الاشتغال	زيدًا فهمتُه. (زيدًا): مفعول به منصوب علىٰ الاشتغال لفعل محذوف وجوبًا، تقديره (فهمتُ زيدًا فهمتُه). وجملة (فهمتُه): جملة تفسيرية، لا محل لها من الإعراب.
القطع	بسم اللهِ الرحمنِ الرحيم (الرحمنُ): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره (هو)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (الرحمنَ): مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أمدحُ)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أسلوب الإغراء	1- التكرار: (الهمَّةَ الهمَّة): **الهمة**: مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (الزم)، منصوب علىٰ الإغراء، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **الهمة**: توكيد لفظي لـ (الهمة) الأولىٰ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

النوع	المثال
	2-العطف: (الدراسةَ والمذاكرةَ) **الدراسة**: مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديره (الزم)، منصوب علىٰ الإغراء، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **الواو**: حرف عطف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب. **المذاكرة**: اسم معطوف علىٰ (الدراسة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أسلوب التحذير استخدام	**1- التكرار:** (النَّارَ النَّارَ): **النار**: مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر)، منصوب علىٰ التحذير، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **النار**: توكيد لفظي لـ(النار) الأولىٰ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **2- العطف:** (النار والبردَ) النار: مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر) منصوب علىٰ التحذير، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

المثال	النوع
الواو: حرف عطف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب. البرد: اسم معطوف علىٰ (النار) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **3- استخدام (إيَّا):** **إيَّاكم وشهادةَ الزور** التقدير: (أحذركم شهادةَ الزور)، ونُعرب التقدير. **إياكم**: ضمير بارز منفصل مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به أول لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أحذركم). شهادةَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	
نارك: جوازًا. نارك نارك: وجوبًا. نارك وبردك: وجوبًا.	**الإضافة في أسلوب التحذير**

ثانيًا: حالات نصب المفعول به لفعل محذوف جوازًا

النوع	المثال
أسلوب الإغراء أو التحذير	إذا كان المفعول به مفردًا، أي: ليس مكررًا، ولا معطوفًا. 1- (الهمَّةَ): مفعول به لفعل محذوف جوازًا تقديره (الزم)، منصوب علىٰ الإغراء، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. 2- (النَّارَ): مفعول به لفعل محذوف جوازًا تقديره (احذر)، منصوب علىٰ التحذير، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

خَاتِمَةٌ

خاتمة

في ختام هَذَا الكتاب المُبارك، وبعد أن تعايشنا مع عدة أساليب نحوية في الصفحات السابقة كلِّها؛ فإنني أسأل الله أن يكون هَذَا الكتاب سببًا في تيسير هَذَا البابِ لدى الدارسين، وأن يكون مدخلًا مميزًا لدراسة كِتاب (شرح الأساليب النَّحْويَّة) بطريقة تطبيقية، وأن ينفع به، وأن يُكتب له القَبول والانتشار.

ولمعرفة أماكن توفر كتبنا في دولتك تواصل مع هذا الرقم واتس آب
[201009795709](https://wa.me/201009795709) - https://wa.me/201009795709

كتبه
محمد عبد الشافي مكاوي
القاهرة – مصر
واتس آب: 00201274873065

الإثنين 10 يونيه 2024 م

مُحتويَات الكِتابْ

مُحتويَات الكِتاب


أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي
دار التقوى
للطبع والنشر والتوزيع
رباعية
النحو والإعراب
لدراسة النحو من الصفر حتى الاحتراف
كتاب النحو
الإعراب المفصل لجزء عم
دراسة الأعداد وتمييزها في النحو العربي
شرح الأساليب النحوية
للتواصل واتساب 01009795709 - 201009795709+
www.mekkawyacademy.com

شرح

المفعول به

لفعل محذوف وجوبًا أو جوازًا

www.mekkawyacademy.com

mekkawy2019 mekkawy2019

mekkawy2019 mekkawy2019